

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعتبر اللغة العربية من اللغات العالمية التي تحظى باهتمام كبير في تعليمها، وتتنوع الأسباب منها: لفهم الدروس المتعلقة باللغة العربية وفهم العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم¹، كما أن اللغة العربية ترتبط بلغة الإسلام وهي من اللغات التي تدرس في إندونيسيا (التي ليس فقط تدرس في المعهد فقط بل تدرس أيضا في المدارس العامة والخاص²

وللغة العربية لها الكثير من الامتيازات مقارنة باللغات الأجنبية الأخرى، ومن هذه الامتيازات أن اللغة العربية لها قيمة دينية عالية لأنها لغة القرآن الكريم التي يمكن استخدامها لفهم كلام الله. واللغة العربية في إندونيسيا هي أقدم اللغات الأجنبية التي تدرس في إندونيسيا مقارنة باللغات الأخرى التي جاءت إلى إندونيسيا، وذلك بسبب هذا الامتياز الذي منحه الله سبحانه وتعالى بسبب علو درجة اللغة التي جعلت لغة القرآن.

اللغة العربية لها أربع مهارات لا بد من إتقانها عند تعلم اللغة العربية، وهي الكلام، الكتابة، الإصغاء، القراءة، وهذه الجوانب الأربعة لها مستويات مختلفة من الصعوبة، ولكن لا يمكن فصل هذه الأمور الأربعة لتحديد مدى نجاح الطالب في تعلم اللغة العربية³

وإجادة التحدث بالعربية هي مهارة يقوم فيها الشخص بتوصيل شيء ما شفهيًا باستخدام اللغة العربية التي يفهمها المستمع بسهولة، ويحكم على الشخص بإجادة

¹ Amrina, et.al, Penggunaan Aplikasi Benime pada Pembelajaran Bahasa Arab Kelas VI SD IT Ar-Rahman Palangki, hlm 2

² Moh.Nasikin, et.al,2023, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab AL-ASHWAT di Dalam Meningkatkan Ketrampilan Menyimak Mahasiswa Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Universitas Islam Negeri Mataram, hlm 2

³ Fahmi Syaefudin, et.al, 2023,Pembelajaran Maharah Lugawiyah Mahasiswa Terintegritas Empat Maharah Di Program Studi Pendidikan Bahasa Arab UIN RADEN MAS SAID SURAKARTA, hlm 4

التحدث بالعربية لأنه قادر على التحدث مع المخاطب باستخدام اللغة العربية⁴، وبناءً على الدراسات الأولية التي أجراها الباحث أثناء وجودنا في مدرسة الداخلية يمكن أن يكون لدينا إجابة التحدث بالعربية لأنه يتم التدريب عليها من خلال بيئة تتحدث العربية. لقد انتشر تعليم اللغة العربية في إندونيسيا بشكل كبير جدا سواء أكان في شكل كتاب أو في شكل طبق مضغوط (قرص مدمج) مرتب بمواد مرتبة جدا، وهذه الظاهرة مشجعة جدا لممارسي تعليم اللغة العربية وخاصة للشعب الإندونيسي المسلم، حتى يتمكنوا من تعلم اللغة العربية بسهولة⁵

ومع ذلك، وبناءً على دراسة أولية قام بها الباحث في مدرسة استقلال متوسطة الإسلامية جاكرتا، لوحظ أن مدرس اللغة العربية كان رتيباً جداً في تعليم اللغة العربية، بسبب عدم وجود وسائل تعليمية مشوقة مستخدمة بحيث أن هناك بعض الأطفال الذين لم يتمكنوا من استيعاب الدرس بشكل صحيح، بل إن هناك من واجه صعوبة في تلقي الدروس. وكمعلم للغة العربية لا ينبغي أن يكون هذا الأمر طبيعياً، بل يجب أن يكون لدى المعلم المزيد من الابتكار حتى لا يكون اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية أقل من اللغات الأخرى⁶

تميل الوسائل المستخدمة في مدرسة الاستقلال بجاكرتا إلى عدم التنوع، فالوسائل المستخدمة في مدرسة الاستقلال جاكرتا هي فقط مثل الباور بوينت والكتب المدرسية، وهذا يجعل الطلاب لا يركزون في عملية التعلم مثل المزاح والنوم والانفعال بدروس خارج اللغة العربية، لأنهم يعتبرون دروس اللغة العربية دروساً مملة، بل هناك بعض الأطفال لا يرغبون في تعلم اللغة العربية.

⁴ Baiq Tuhfatul Unsi, 2015 Kemahiran Berbicara Bahasa Arab Melalui Penciptaan Lingkungan Bahasa, hlm 4

⁵ Wahyu Rindayani, Hasan Syaiful Rizal, 2024, Implementasi Metode Jigsaw dalam Pembelajaran Maharah Qira'ah di MA Walisongo Kelas XII B Sumberejo Purwosari Pasuruan, hlm 2

⁶ Mohammad Zainal Hamdy, et.al, 2023, Pembelajaran Bahasa Arab menggunakan Media Strip Story di Mushalla Karang Kates Tambah Karang Penang Sampang, hlm 2

وبناءً على الملاحظات التي قام بها الباحث في مدرسة استقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا ، فإن المعلم لم يستخدم وسائل تعليمية متنوعة بحيث لا يهتم الطلاب بدرس اللغة العربية، على الرغم من أن التجهيزات في مدرسة كافية لاستخدام وسائل تعليمية نشطة وتفاعلية، إلا أن المعلم يعتمد فقط على الباور بوينت وكتب المواد التعليمية في عملية التعلم.

أهمية وجود وسائل تعليمية متنوعة لجعل الطلاب أكثر اهتمامًا بتعلم اللغة العربية، لأنه عند استخدام وسائل تعليمية متنوعة يزداد نشاط الطلاب في عملية التعلم.

وفي عالم التعليم في عصر العولمة الذي يتطور ويتقدم بسرعة كبيرة بعد قطاع المعلومات والاتصالات، فإن عالم التعليم في عصر العولمة هذا يعطي الأولوية للابتكار والإبداع العالي، لأن التعليم ديناميكي، أي أنه يواكب التطور الحاصل في العصر الحالي.

لقد حدثت العولمة في جميع جوانب الحياة بما في ذلك أحدها في مجال العلوم والتكنولوجيا (IPTEK). لذلك، يمكن تسمية استخدام التكنولوجيا في التعليم بالتكنولوجيا التعليمية. فيما يتعلق بالتكنولوجيا التي يمكن ربطها بالإنترنت، يمكن حل المشاكل في الحصول على المصادر التي يصعب عادةً العثور عليها من خلال الوصول إلى الإنترنت⁸

وسائل التعلم هي أداة مادية تُستخدم لنقل مادة ما إلى الطالب سواء أكانت كتاباً أو أشرطة أو أشرطة فيديو أو صوراً أو شرائح أو صوراً أو رسومات أو غير ذلك. وبعبارة أخرى، الوسائل هي مكون من مكونات المادة التعليمية أو المكونات المادية في شكل مادة تعليمية لتحفيز الطلاب على التعلم، وليس كل المعلمين قادرين على استخدام وسائل التعلم عند تقديم الدروس، وهذا يعني أن المعلمين لم يتمكنوا من الاستفادة من وسائل

⁷ Samsul Haq, 2023, Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Digital: Problematika Dan Solusi Dalam Pengembangan Media, hlm 2

⁸ Khoirul Huda, 2017, Sebagai Multimedia Interaktif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab, hlm 2

التعلم الموجودة برانجروم في وسائل التعلُّم هي التي يجب أن يقوم بها المعلم في عملية التعليم والتعلُّم⁹ كما أوضح عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان في كتاب "مهارات التعلُّم" الذي ألفه أوريل بحر الدين حيث يشرح عدة وظائف لوسائل التعلُّم. ومن بين هذه الوظائف، أنها تجعل جو التعلم أكثر تشويقاً أي تستطيع أن توفر خبرة واسعة للتعلم اللغة العربية لدي الطلب¹⁰

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعلم بهدف زيادة الفعالية في أنشطة التعليم والتعلم، ومن المتوقع أن يؤدي إلى تحسين مخرجات التعلم لدى الطلاب الأفراد في استخدام التكنولوجيا المتطورة بشكل مناسب وسريع. وكلما زاد انتشار هذه التكنولوجيا يجب أن يكون المعلم قادراً على التكيف مع العصر الذي نعيشه لتطبيق الوسائل الموجودة، ومن هذه الوسائل التقدم في الحواسيب والأدوات الذكية، فيمكن للمعلم استخدام الحواسيب كأدوات لإنشاء وسائل التعلم، بينما تستخدم الأدوات الذكية لتطبيق وسائل التعلم.

يعد تعلم اللغة العربية القائم على المواقع الإلكترونية والتطبيقات أحد الخيارات الفعالة جداً لدعم أنشطة التعليم والتعلم في المدارس عبر الإنترنت. مع وجود هذا الموقع أو التطبيق، من المأمول أن يكون حلاً للقيود والصعوبات التي يواجهها المعلمون والطلاب في تحقيق أهدافهم في تعلم اللغة العربية¹¹

استناداً إلى البحوث السابقة التي تم إجراؤها، هناك أربعة دراسات التي تتعلق كأساس بكتابة هذه البحث. مراجعة نظريات هي عملية عرض وتحليل للأبحاث السابقة التي تتعلق بموضوع البحث الذي يتم إجراؤه. ومن بين ما تضمنته مراجعة الأدبيات ما يلي:

⁹ Jihan Nabila Luqiana, Harun Al Rasyid, 2023, Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Web WordPress untuk Siswa Kelas IX, hlm 2

¹⁰ Mohammad Zainal Hamdy, et.al, op.cit, hlm 4

¹¹ Samsul Haq, op.cit, hlm 1

البحث كتبه توفيق ، جامعة سونان أمبل سورابايا الإسلامية الحكومية في عام 2022 بعنوان "تطوير وسائل تعلم اللغة العربية على أساس مواقع غوغل لتحسين مهارات الاستماع والتحدث لدى طلاب الصف السادس في جامعة راودلاتول موبتادين سامبانغ". تشرح هذه الدراسة كيفية مساهمة الجهود المبذولة لتحسين تعلم اللغة العربية من خلال مواقع جوجل في تحسين مهارات طلاب الصف السادس في مدرسة الدينية الخاصة روضة المبتدين. والشيء المهم في هذا البحث هو أنه يستخدم أساليب البحث النوعي ويركز على استخدام وسائل التعلم باستخدام مواقع جوجل. ثم إن الاختلاف في هذه الدراسة هو مكان البحث،

البحث التي كتبه ألفان حمداني ، كياي حاجي أحمد صديق جامعة ولاية جمبر الإسلامية الحكومية في ٢٠٢١ بعنوان "تطوير وسائل التعلم القائمة على المواقع الإلكترونية باستخدام مواقع جوجل على مواد نظام الحركة البشرية لطلاب الصف الثامن الإعدادي/ الصف الثامن الثانوي". تهدف هذه البحث إلى وصف مدى صلاحية واستجابة الطلاب لوسائل التعلم القائمة على مواقع جوجل على مواد نظام الحركة البشرية للصف الثامن الإعدادي. يستخدم هذا البحث النموذج الرباعي الأبعاد، أي مراحل التعريف والتصميم والتطوير والنشر. ما يتعلق بهذا البحث هو أنه يستخدم أساليب البحث الكيفي ويشرح كيفية استخدام مواقع جوجل لوسائل التعلم في المدارس الإعدادية/متوسطة الحجم في المدارس الثانوية.

البحث الذي كتبه ميلي معهد بارباربار الإسلامي الحكومي بعنوان "تطوير المواد التعليمية المتكاملة القائمة على مواقع غوغل في مدرسة ثانوية مهنية ٣ بار. يشرح هذا البحث كيفية استخدام مواقع جوجل في تدريس المواد المتكاملة الشيء ذو الصلة هو أن هذا البحث يدرس استخدام مواقع جوجل لاستخدامها في التعلم المدرسي.

البحث الذي كتبه أنس زين تقي، الطالب في جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا بعنوان "تنوير الوسيلة التعليمية (مواقع جوجل) في تعليم مفردات

اللغة العربية في مواقع جوجل في جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا". الغرض من هذه الدراسة هو الكشف عن تدريس المفردات في وسائل مواقع جوجل والكشف عن تطوير وسائل مواقع جوجل لتعليم المفردات البسيطة القائمة على الموقع الإلكتروني للطلاب في جامعة ميعاد الجامع في دار العلوم الإسلامية في هداية الله جاكارتا. المعادلة في هذه الدراسة هي استخدام وسائل مواقع جوجل في تعلم اللغة العربية.

أما فرق بين هذا البحث و أربعة البحوث التي تتعلق بها أولاً مكان البحث، واختلاف بحوث وفي البحث الذي أجراه توفيق يركز على تطوير وسائل التعلم لمهارة الإستماع، بينما في هذه الدراسة يتم التركيز على وسائل التعلم لدرس اللغة العربية سكل عام. ثانياً الفرق في هذا البحث هو استخدام مواقع جوجل لوسائل تعلم العلوم بينما في البحث الذي سيتم إجراؤه لدروس اللغة العربية. ثالثاً أن هذا البحث يستخدم أساليب كمية، واجتلف البحوث، وبالتحديد في مدرسة ثانوية مهنية ٣ بار، وتطبيق مواقع جوجل في مواد مختلفة. رابعاً أنها تركز على استخدام مفردات اللغة العربية باستخدام مواقع جوجل بينما في بحثي باستخدام نموذج موقع مواقع جوجل لجميع مواد اللغة العربية في الصف التاسع في مدرسة مدرسة تسانوية الاستقلال جاكارتا.

من المشاكل الموجودة السابقة، لذلك أراد الباحث في تطوير هذه الوسائل التعليمية القائم على شبكة إنترنت في مدرسة استقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا بهدف زيادة نشاط الطلاب في أنشطة التعلم.

ب. تركيز البحث وفرعيته

استناداً إلى خلفية البحث السابقة، يركز هذا البحث على تطوير وسائل التعلم مواقع جوجل في دروس اللغة العربية للصف التاسع في مدرسة استقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا.

أما يشمل التركيز الفرعي لهذا البحث ما يلي

١. تحليل احتياجات الطلاب الفصل التاسع الى وسائل التعلم مواقع جوجل في دروس اللغة العربية للصف التاسع في مدرسة استقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا.
 ٢. تصميم إنتاج وسائل التعلم مواقع جوجل في دروس اللغة العربية للصف التاسع في مدرسة استقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا.
 ٣. تطوير إنتاج وسائل التعلم مواقع جوجل في دروس اللغة العربية للصف التاسع في مدرسة استقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا.
 ٤. تنفيذ إنتاج وسائل التعلم مواقع جوجل في دروس اللغة العربية للصف التاسع في مدرسة استقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا.
 ٥. تقييم إنتاج وسائل التعلم مواقع جوجل في دروس اللغة العربية للصف التاسع في مدرسة استقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا.
- ج . تنظيم المشكلة و أسئلة البحث
- اعتمادا على تركيز البحث وفرعيته، يذكر الباحث على تنظيم المشكلة في تطوير وسائل تعليم اللغة العربية في دروس اللغة العربية لطلب فصل التاسع في مدرسة استقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا و أسئلة البحث كالتالي
١. كيف تحليل احتياجات الطلاب الفصل التاسع في مدرسة استقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا لوسائل التعلم على شبكة الإنترنت؟
 ٢. كيف تصميم وسائل التعلم اللغة العربية على مواقع جوجل كوسيلة لتعليم فصل التاسع في مدرسة استقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا ؟

٣. كيف تطوير وسائل التعلم اللغة العربية على مواقع جوجل كوسيلة لتعليم

لفصل التاسع في مدرسة استقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا؟

٤. كيف تنفيذ وسائل التعلم اللغة العربية على مواقع جوجل كوسيلة لتعليم

لفصل التاسع في مدرسة استقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا؟

٥. كيف تقييم وسائل التعلم اللغة العربية على مواقع جوجل كوسيلة لتعليم

لفصل التاسع في مدرسة استقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا؟

د. أهداف البحث.

وفقا لسؤال البحث، فإن أهداف تطوير تعلم اللغة العربية على شبكة الإنترنت

هي

١. لمعرفة تحليل احتياجات الطلاب الفصل التاسع في مدرسة استقلال المتوسطة

الإسلامية بجاكرتا لوسائل التعلم مواقع جوجل

٢. لتصميم وسائل التعلم اللغة العربية على مواقع جوجل كوسيلة لتعليم لفصل

التاسع في مدرسة استقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا

٣. لتطوير وسائل التعلم اللغة العربية على مواقع جوجل كوسيلة لتعليم لفصل

التاسع في مدرسة استقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا

٤. لتنفيذ وسائل التعلم اللغة العربية على مواقع جوجل كوسيلة لتعليم لفصل التاسع

في مدرسة استقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا

٥. لتقييم وسائل التعلم اللغة العربية على مواقع جوجل كوسيلة لتعليم لفصل

التاسع في مدرسة استقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا

هـ. أهمية البحث فوائده

هناك فائدتان في هذا البحث هذه المرة الفوائد النظرية والفوائد العملية

١. أهمية النظري

من المتوقع من نتائج هذه الدراسة أن تكون مرجعاً إضافياً وتوسيعاً للمعرفة حول تطوير وسائل مادة التدريس خاصة في تعليم اللغة العربية على مستوى المدرسة الثانوية.

٢. أهمية العملي

هناك العديد من الفوائد العملية لهذا البحث، وذلك على النحو التالي
أ. بالنسبة للباحث

يمكن أن يضيف نظرة ثاقبة وخبرة مباشرة، خاصة في مجال الوسائل التعليمية الإلكترونية (Google Site) على مستوى المدرسة الثانوية خاصة في دروس اللغة العربية
ب. بالنسبة للمعلمين

(١) كتجربة جديدة في استخدام وسائل التعلم باستخدام المواقع الإلكترونية تحديداً
(٢) يمكن الاستفادة بشكل أكبر من وسائل التعلم في عملية التعلم، خاصة باستخدام الموقع الإلكتروني

(٣) يمكن استخدامها كمرجع في تطوير وسائل التعلم.

ج. بالنسبة للطلاب

(١) القدرة على توفير تجربة تعليمية جديدة ممتعة وتجذب الانتباه
(٢) مع وجود الوسائل القائمة على الويب، من المأمول أن يتمكن الطلاب من فهم دروس اللغة العربية بسهولة

(٣) يمكن أن يزيد من نشاط الطلاب في عملية التعلم في الفصل الدراسي وخارج الفصل الدراسي

د. بالنسبة للمدرسة

١) يمكن أن يسهم في تحسين جودة أنشطة التعليم والتعلم، خاصة في وسائل التعلم نفسها

٢) يمكن أن يُستخدم كمرجع للمدرسة في تحسين اللغة العربية لطلاب مدرسة جاكرتا الإسلامية الثانوية في جاكرتا، خاصة للصف التاسع.



Intelligentia - Dignitas